صاحب السمو: نحن على دراية تامة ومتابعة للمشهد السياسي وكلفت ولي العهد لإلقاء كلمة نيابة عني

ولي العهد: حل مجلس الأمة.. والدعوة للانتخابات خلال أشهر

لا تضيعوا فرصة التصحيح حتى لا نعود إلى ما كنا عليه لأنه سيكون لنا في حالتها إجراءات ثقيلة الوقع والحدث

اللجوء إلى الشعب باعتباره البقاء لتصحيح مسار المشهد السياسي من جديد بالشكل الذي يحقق مصالحه العليا

لن نتدخل في اختيارات الشعب لممثليه أو في اختيار رئيس مجلس الأمة القادم ولن ندعم فئة على حساب أخرى

●●●●

سنقف من الجميع على مسافة واحدة هدفها فتح صفحة ومرحلة جديدة مشرقة بإذن الله لصالح الوطن والمواطنين

سمو أمير البلاد يكلف سمو ولي العهد بإلقاء كلمة نيابة عنه

سمو ولي العهد يلقى كلمة نيابة عن صاحب السمو للمواطنين

الالتفاف حول قيادة صاحب السمو مع عدم تجاوز سلطاته التي كفلها الدستور والبعد عن تضليل الرأي العام

●●●●

حملنا الله عز وجل أمانة الحكم باعتبارها تكليفاً لا تشريفاً وأقسمنا أن نصون هذه الأمانة جيلا بعد جيل

أكدنا دوما تمسكنا بتعاليم ديننا الحنيف وارتضينا بالدستور وبالديمقراطية أساسا ومنهجا للحكم في إدارة البلاد

لن نحيد عن الدستور ولن نقوم بتنقيحه ولا تعطيله ولا تعليقه ولا حتى المساس به وسيكون في حرز مكنون

هو شرعية الحكم وضمان بقائه والعهد الوثيق بيننا وكل ذلك حرصا منا على التمسك بمكتسباتنا الوطنية

احترام سيادة القانون بهدف ضمان استقرار الوطن وتقدمه وازدهاره ورفاهية شعبه وفاء للرعيل الأول

العالم أجمع يحترم ويقدر الكويت كدولة مؤسسات وصاحبة تجربة ديمقراطية رائدة ومنارة للعمل الإنساني

بلادنا الصغيرة بحجمها شامخة بمكانتها العربية والدولية فهي بذلك الأصل والحقيقة والبقاء والوجود

باعتبارنا شركاء في إدارة البلاد يجب بذل الغالي والنفيس في سبيل تعزيز مكانة الوطن وتأكيد الوحدة الوطنية

كم نحن أحوج ما نكون إلى الحيطة والحذر وأخذ الدروس والعبر في خضم هذا العالم المضطرب

التحديات والأخطار بجميع أشكالها تحيط بنا من كل جانب ولا نكاد ننتهي من أزمة حتى ندخل في أخرى

مع الأسف الشديد.. منشغلون بأمور ومسائل بعيدة عن الطموح ولا تحقق المقاصد الشعبية المأمولة والمنتظرة

المشهد السياسي تمزقه الاختلافات وتدمره الصراعات وتسيره المصالح الشخصية على حساب استقرار الوطن

تصدع العلاقة بين السلطتين بسبب تدخل «التشريعية» في عمل «التنفيذية» وتخلي «التنفيذية» عن القيام بدورها المطلوب

البعض لم يلتزم بالقسم العظيم الذي تعهد به على نفسه بالعمل على تحقيق الاستقرار السياسي وخدمة الوطن

شهدنا ممارسات تهدد الوحدة الوطنية ولاتتفق مع تطلعات المواطنين وأعمالاً تتعارض مع الأعراف والتقاليد

غياب الدور الحكومي في المحاسبة وعدم وضوح الرؤية المستقبلية ترتب عليه عرقلة وتأخر مسيرة التنمية

آلينا على أنفسنا عدم التدخل المباشر في إدارة الدولة تاركين هذه الإدارة إلى السلطتين التشريعية والتنفيذية

كنا نقوم فقط بالنصح والإرشاد للسلطتين بشأن إدارة الدولة ولم نتدخل ولم نمنع أحدا من القيام بأي إصلاحات

لم نلمس من خلال تلك الإدارة أية نتائج على العكس من ذلك فقد أدت إلى تذمر وسخط المواطنين وعدم رضاهم

استقرار البلاد واستكمال نهضتها يتطلب منا كقيادة سياسية للدولة أن نقف وقفة تأمل ومصارحة ومراجعة للنفس

الشعب هو مرتكز غايتنا الأولى والأخيرة وصاحب الكلمة المسموعة في تقرير مصيره وتعزيز ورفعة شأنه

المرحلة القادمة تتطلب حسن اختيار من يمثلكم بعيدا عن التعصب للطائفة أو للقبيلة أو للفئة على حساب الكويت

الاختيار غير الصحيح سوف يضر بمصلحة البلاد والعباد وسيعود بنا إلى جو التعصب والتناحر وعدم التعاون

نطلب من الجميع إدراك حجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقكم في المشاركة الإيجابية واختيار القوي الأمين

يجب على السلطتين تحمل المسؤولية إخوانا متحابين يحسن الكل الظن بالآخر وأن يتم ترك الخصومة والنزاع

"كونا": وجه سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد أمس الأربعاء كلمة إلى المواطنين الكرام هذا نصها:

"بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الذي أنعم علينا بوافر نعمته والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الأخوة والأخوات الأعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، لقد كلفت أخي سمو ولي العهد الأمين بإلقاء كلمة نيابة عنا والتي نأمل أن توضح كل ما يدور على الساحة فنحن على دراية تامة ومتابعة للمشهد السياسي.

وختاما.. ندعو الله سبحانه وتعالى أن يحفظ وطننا الغالي ويديم عليه نعمة الأمن والأمان والمزيد من التقدم والازدهار إنه سميع مجيب الدعوات.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون". والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

بدوره ونيابة عن سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد ،ألقى سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد كلمة نيابة عن سموه التالي نصها: "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا تطيب الدنيا الا بذكره ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه ولا تطيب الجنة الا بالنظر إلى وجهه الكريم والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب اللواء المعقود والحوض المورود والمقام المحمود وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أخواني وأخواتي "أبناء وطني العزيز" أحييكم بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يطيب لي في البداية أن أنقل لكم أسمى تحيات سيدي صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وتمنياته لكم بدوام الصحة وموفور العافية.

أخواني وأخواتي "أبناء وطني العزيز" لقد حملنا الله عز وجل أمانة الحكم باعتبارها أمانة تكليف لا تشريف وأقسمنا بالله القسم العظيم أن نصون هذه الأمانة جيلا بعد جيل وأكدنا دوما تمسكنا بتعاليم ديننا الحنيف وارتضينا بالدستور وبالديمقراطية أساسا ومنهجا للحكم في إدارة البلاد ونقولها أمامكم في خطابنا هذا أننا لن نحيد عن الدستور ولن نقوم بتعديله ولا تنقيحه ولا تعطيله ولا تعليقه ولا حتى المساس به حيث سيكون في حرز مكنون فهو شرعية الحكم وضمان بقائه والعهد الوثيق بيننا وبينكم وكل ذلك حرصا منا على التمسك بمكتسباتنا الوطنية وعلى احترام سيادة القانون بهدف ضمان استقرار الوطن وتقدمه وازدهاره ورفاهية شعبه أوفياء للرعيل الأول الذي بنى وحمى الكويت مستذكرين احترام وتقدير العالم أجمع للكويت كدولة مؤسسات وصاحبة تجربة ديمقراطية رائدة ومنارة للعمل الخيري والإنساني حتى أصبحت الكويت الصغيرة بحجمها شامخة بمكانتها العربية والدولية فهي بذلك الأصل والحقيقة والبقاء والوجود مما يستلزم من الجميع باعتبارنا شركاء في مسؤولية إدارة البلاد شعبا وأسرة حكم بذل الغالي والنفيس في سبيل تعزيز مكانتها وتحقيق استقرارها والحرص على تلاحمها وتأكيد وحدتها الوطنية التي كانت على الدوام مبعث قوتها ورفعتها.

"اخواني وأخواتي "أبناء وطني العزيز" في خضم هذا العالم المضطرب كم نحن أحوج ما نكون إلى الحيطة والحذر وأخذ الدروس والعبر فالأزمات والتحديات والأخطار بكافة أنواعها وأشكالها تحيط بنا من كل جانب ولا نكاد ننتهي من أزمة أو كارثة حتى ندخل في أخرى وهذا نذير من النذر وهذا كله وذيول جائحة كورونا لازالت آثارها وتداعياتها باقية ونحن أمام كل هذه الأزمات والتحديات والأخطار المحيطة بنا مع الأسف الشديد منشغلون بأمور ومسائل بعيدة عن الطموح ولا تحقق المقاصد الشعبية المأمولة والمنتظرة فمازال المشهد السياسي تمزقه الاختلافات وتدمره الصراعات وتسيره المصالح والأهواء الشخصية على حساب استقرار الوطن وتقدمه وازدهاره ورفاهية شعبه. وهذا كله بسبب تصدع العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وتدخل التشريعية في عمل التنفيذية وتخلي التنفيذية عن القيام بدورها المطلوب منها بالشكل الصحيح وعدم التزام البعض بالقسم العظيم الذي تعهد به على نفسه بالعمل على تحقيق الاستقرار السياسي وتكريس خدمته للوطن والمواطنين.

مما ترتب على كل ذلك مع الأسف الشديد القيام بممارسات تهدد الوحدة الوطنية ولاتتفق مع تطلعات المواطنين وآمالهم ولا مع ما تعاهدنا به للآباء والأجداد في الحفاظ على أمانة الوطن وظهور تصرفات واعمال تتعارض مع الأعراف والتقاليد البرلمانية ولا تحقق العمل التنفيذي الحكومي المأمول باختيار الكفاءات وغياب الدور الحكومي في المتابعة والمحاسبة وعدم وضوح الرؤية المستقبلية للعمل الحكومي مما ترتب عليه عرقلة وتأخر مسيرة التنمية وعدم تحقيق تطلعات المواطنين وآمالهم المشروعة.

اخواني وأخواتي "أبناء وطني العزيز" رغبة منا في احترام نصوص الدستور وحفاظا على مبدأ فصل السلطات مع تعاونها فقد آلينا على أنفسنا عدم التدخل المباشر في إدارة الدولة تاركين هذه الإدارة إلى السلطتين التشريعية والتنفيذية وكنا نقوم فقط بالنصح والإرشاد للسلطتين بشأن إدارة الدولة ولم نتدخل ولم نمنع أحدا من القيام بأي إجراءات أو إصلاحات أو أعمال تحقق مصلحة البلاد والعباد.

إلا أننا لم نلمس من خلال تلك الإدارة للدولة أية نتائج أو انجازات أو اعمال تحقق الطموح والآمال الشعبية المرجوة بل على العكس من ذلك فقد أدت الإدارة الحكومية والممارسة البرلمانية إلى تذمر وسخط المواطنين وعدم رضاهم عن عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية.

اخواني وأخواتي "أبناء وطني العزيز" إن استقرار البلاد واستكمال نهضتها وتعزيز مكانتها وترسيخ ممارستها الديمقراطية وتحقيق طموح وتطلعات وآمال شعبها يتطلب منا كقيادة سياسية للدولة أن نقف وقفة تأمل ومصارحة ومراجعة للنفس تجسد الحرص على الالتزام بوحدتنا الوطنية وعدم التفريط أو المساس بها.

إخواني وأخواتي "أبناء وطني العزيز" لما كان الشعب هو مرتكز غايتنا الأولى والأخيرة وأنه صاحب الكلمة المسموعة في تقرير مصيره وتحقيق كل ما من شأنه تعزيز مكانته ورفعة شأنه فقد رأينا أن الخروج من المشهد السياسي الحالي بكل ما فيه من عدم توافق وعدم تعاون واختلافات وصراعات وتغليب المصالح الشخصية وعدم قبول البعض للبعض الآخر وممارسات وتصرفات تهدد الوحدة الوطنية.

فإنه من جماع كل ما تقدم فقد رأينا انطلاقا من مسؤوليتنا التاريخية والوطنية أمام الله سبحانه وتعالى واستجابة لواجبنا الوطني والدستوري أمام شعبنا فقد قررنا اللجوء إلى الشعب باعتباره المصير والامتداد والبقاء والوجود ليقوم بنفسه بإعادة تصحيح مسار المشهد السياسي من جديد بالشكل الذي يحقق مصالحه العليا.

وبناء عليه فقد قررنا مضطرين ونزولا على رغبة الشعب واحتراما لإرادته الاحتكام إلى الدستور العهد الذي ارتضيناه واستنادا إلى حقنا الدستوري المنصوص عليه في المادة "107" من الدستور أن نحل مجلس الأمة حلا دستوريا والدعوة إلى انتخابات عامة وفقا للاجراءات والمواعيد والضوابط الدستورية والقانونية وهدفنا من هذا الحل الدستوري الرغبة الأكيدة والصادقة في أن يقوم الشعب بنفسه ليقول كلمة الفصل في عملية تصحيح مسار المشهد السياسي من جديد باختيار من يمثله الاختيار الصحيح والذي يعكس صدى تطلعات وآمال هذا الشعب وسوف يصدر مرسوم الحل والدعوة إلى الانتخابات في الأشهر القادمة إن شاء الله بعد اعداد الترتيبات القانونية اللازمة لذلك.

– اخواني واخواتي "أبناء وطني العزيز" وحرصا منا على تأكيد وتعزيز المشاركة الشعبية باعتبارها ركيزة من ركائز الحكم فإننا نود أن نبين لكم أننا لن نتدخل في اختيارات الشعب لممثليه ولن نتدخل كذلك في اختيارات مجلس الأمة القادم في اختيار رئيسه أو لجانه المختلفة ليكون المجلس سيد قراراته ولن نقوم كذلك بدعم فئة على حساب فئة أخرى بل سنقف من الجميع على مسافة واحدة هدفها فتح صفحة ومرحلة جديدة مشرقة بإذن الله لصالح الوطن والمواطنين.

اخواني وأخواتي "أبناء وطني العزيز" إن المرحلة القادمة تتطلب منكم حسن اختيار من يمثلكم التمثيل الصحيح الذي يعكس تطلعاتكم ويحقق آمالكم وينفذ رغباتكم ونأمل منكم أن لا يكون الاختيار أساسه التعصب للطائفة أو للقبيلة أو للفئة على حساب الوطن فالكويت لم تكن ولن تكون لأحد بعينه بل هي وطن الجميع واحة أمن وأمان.

ونود أن نبين لكم أن الاختيار غير الصحيح لمن يمثلكم سوف يضر بمصلحة البلاد والعباد وسيعود بنا إلى المربع الأول إلى جو التعصب والتناحر وعدم التعاون وتغليب المصالح الشخصية على حساب الوطن والمواطنين لهذا فإننا نطلب من الجميع إدراك حجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقكم في المشاركة الايجابية في عملية الانتخاب والحرص كل الحرص على اختيار القوي الأمين المؤمن بربه ثم وطنه والذي يضع مصلحة الكويت وشعبها فوق كل اعتبار.

ونناشدكم أبناء وطننا العزيز أن لا تضيعوا فرصة تصحيح مسار المشاركة الوطنية حتى لا نعود إلى ما كنا عليه لأن هذه العودة لن تكون في صالح الوطن والمواطنين وسيكون لنا في حالة عودتها إجراءات اخرى ثقيلة الوقع والحدث.

إخواني وأخواتي "أبناء وطني العزيز" أسمحوا لي نيابة عنكم أن أوجه رسالة إلى كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية تتضمن تحمل المسؤولية الوطنية في المرحلة القادمة وأن يتم التعاون بينهم في ظل أجواء من التوافق والتفاهم اخوانا متحابين يحسن الكل الظن بالآخر وأن يتم ترك الخصومة والنزاع حتى لا يتم الوقوع في قوله تعالى "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم" بل عليكم العمل والالتزام بقوله تعالى "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا".

كما ندعو الجميع إلى الالتفاف حول قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه مع عدم تجاوز سلطاته التي كفلها الدستور والبعد عن التصرفات غير الدستورية وغير القانونية وعدم التدخل في النوايا وتضليل الرأي العام وكل ما يضر أمن الوطن واستقراره.

وفي الختام نسجد لله خاشعين لعظمته مسبحين بحمده شاكرين لفضله ونعمه التي لا تعد ولا تحصى ونسأله عز وجل أن يحفظ الكويت وشعبها من الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن يسدد على الدرب خطانا وأن يوفقنا لما فيه خير للبلاد والعباد في ظل قيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه وسلمه وعافاه.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون". وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".